كلينتون: أمريكا لا تزال تعمل على استئناف محادثات الشرق الأوسط

وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون

المنامة /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم أمس الجمعة إن بلادها لا تزال تعمل على استئناف محادثات السلام بالشرق الأوسط على الرغم من تصريحات فلسطينية عن انهيار المفاوضات مع إسرائيل.

وأضافت كلينتون في البحرين حيث تحضر مؤتمرا أمنيا «الولايات المتحدة تعمل بقوة لتوفير الظروف التي تسمح للاطراف بالتفاوض للوصول إلى تسوية نهائية.

وكان مسؤول فلسطيني كبير قد قال يوم أمس الأول الخميس في تقييم قاتم للجهود المتعثرة لاستئناف محادثات السلام ان الولايات المتحدة يجب أن تلوم اسرائيل على ما وصفه بأنه «انهيار» لعملية السلام.

وأضاف مسؤولون فلسطينيون ان خطط أعلنتها إسرائيل يوم الاربعاء الماضي للبناء بالقرب من القدس الشرقية أظهرت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يريد استئناف محادثات السلام.

وأضاف صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين «حان الوقت كي تبلغ الادارة الامريكية العالم بأن اسرائيل تتحمل مسؤولية انهيار عملية السلام هذه».

وتسعى الولايات المتحدة لاحياء المفاوضات المباشرة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونتنياهو لكن الجهود الدبلوماسية على مدى أسابيع فشلت في تحقيق انفراجة.

وأكدت كلينتون في اجتماع مع وزير خارجية البحرين أن واشنطن لا تزال تسعى لاستئناف المفاوضات لكنها لم تقدم تفاصيل حول الخيارات المحتملة المقبلة.

وأضافت «الامر كما سبق أن قلت ليس سهلا. لو كان سهلا لكنا انتهينا منه الآن.

ويريد الفلسطينيون أن توقف اسرائيل البناء في أراض يهدفون الى اقامة دولة مستقلة لهم فيها بما في ذلك مناطق داخل وحول القدس الشرقية استولت عليها اسرائيل في حرب 1967 .

وعقد عباس ونتنياهو ثلاث جولات من المحادثات المباشرة في سبتمبر أيلول لكن الفلسطينيين انسحبوا من المفاوضات بعد ثلاثة أسابيع عندما انتهى أجل تجميد اسرائيلي لمدة عشرة أشهر للبناء الاستيطاني.

وعرضت واشنطن على نتنياهو مجموعة من الحوافز لاقناعه بتمديد التجميد لمدة 90 يوما لكنها لم تقدم ضمانات مكتوبة أرادتها اسرائيل لدعم الاقتراح.

وحثت كلينتون الدول العربية على تعزيز دعمها لعملية السلام وخاصة الدعم المالي للسلطة الفلسطينية التي تحاول اعداد نفسها لتصبح حكومة كاملة.

وقالت «انهم يبنون المؤسسات الضرورية لقيام دولة مستقلة تتمتع بمقومات البقاء ويمكنها أن توفر الامن والقانون والنظام والخدمات الضرورية للشعب الفلسطيني.

وأضافت «يدخل هذا أيضا ضمن توفير الظروف الملائمة لاحلال السلام وتحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني. ولدول المنطقة على وجه الخصوص دور مهم».

وعززت دول عربية مساهماتها المالية للسلطة الفلسطينية التي تعاني من نقص في الاموال لكن اسهاماتها مازالت أقل مما يقدمه آخرون من بينهم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

كوريا الجنوبية تهدد «بقصف الشمال» إذا هاجمها مجددا

جانب من الاستعدادات لك؛وريا الجنوبية على الحدود مع كوريا الشمالية

سول /14 أكتوبر/ رويترز :

هددت كوريا الجنوبية يوم أمس الجمعة بقصف كوريا الشمالية اذا حاولت مهاجمتها مجددا في تصعيد للهجتها بعد ان حذرت الولايات المتحدة من ان بيونجيانج تشكل «خطرا فوريا» على المنطقة.

وجاءت تلك التصريحات على لسان كيم كوان جين وهو جنرال متقاعد اثناء جلسة لبرلمان كوريا الجنوبية للموافقة على تعيينه وزيرا للدفاع وبعد يوم من قول وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان كوريا الشمالية تشكل «خطرا فوريا» على المنطقة وخطرا على العالم على المدى الطويل.

وسئل كيم كيف سيرد على هجوم جديد بعد هجوم الاسبوع الماضي الذي استهدف جزيرة يونبيونج الجنوبية قرب الحدود البحرية المتنازع عليها والذي اسفر عن مقتل اثنين من افراد مشاة البحرية واثنين من المدنيين فقال «اذا حدثت استفزازات اخرى سنستخدم بالقطع الطائرات لقصف كوريا الشمالية».

ويوجه الشطر الشمالي وحده أكثر من 5000 صاروخ صوب سول عاصمة كوريا الجنوبية التي يقطنها هي والمدن التابعة لها نحو 25 مليونا. وتملك كوريا الجنوبية نحو 490 طائرة مقاتلة.

وطوال نحو 60 عاما يفصل بين الكوريتين منطقة حدودية هي الاكثر تسلحا في العالم. وهما في حالة حرب رسمية منذ انتهاء الحرب بينهما عام 1953 بهدنة لا باتفاق سلام.

وأظهرت استطلاعات الرأي الحديثة ان معظم الكوريين الجنوبيين يعتقدون ان سول كان عليها ان ترد بقوة أشد على هجوم الاسبوع الماضي مما دفع الحكومة الى تشديد لهجتها.

لكن في مؤشر على ان اي تصعيد يخضع لقيود واصل المجمع الصناعي المشترك بين الكوريتين الواقع في الشطر الشمالي عمله وعبر 200 كوري جنوبي الحدود يوم أمس الجمعة.

وتراجعت بشكل ملحوظ اللهجة الحادة لكوريا الشمالية خلال اليومين الماضيين.

ويجري وزراء خارجية الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية محادثات في واشنطن بعد غد الاثنين لبحث المسألة الكورية الشمالية.

ولا تشارك في محادثات واشنطن الصين الحليف المقرب لبيونجيانج التي تضغط من اجل استئناف المحادثات السداسية التي تشملها الى جانب الكوريتين والولايات المتحدة وروسيا واليابان. وهذا يعني ان محادثات واشنطن ليس امامها فرصة كبيرة للخروج من المأزق في اطار توجه دولي مشترك للتعامل مع التوترات المتصاعدة في شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف كيم وزير الدفاع الكوري الجنوبي ان هجوم الاسبوع الماضي تسبب في أخطر أزمة منذ الحرب الكورية لكنه لا يرى احتمالا كبيرا في نشوب حرب شاملة في حالة رد الجنوب بقوة أكبر على اي هجوم جديد.

وأضاف «سيصعب على كوريا الشمالية ان تشن حربا شاملة لان هناك بعض العناصر التي تزعزع الامن منها الاقتصاد الوطني وانتقال السلطة.

ويقول محللون ان الشمال سيتفادى على الارجح القيام بعمل استفزازي في المستقبل القريب.

وبدأت القوات الامريكية واليابانية تدريبات عسكرية مشتركة يوم أمس الجمعة في تكثيف للضغوط على كوريا الشمالية.

وانضمت كوريا الجنوبية لاول مرة كمراقب لمناورات يوم الجمعة بينما تسعى الدول الثلاث الى اهالة الضغوط على بيونجيانج. وقبل المناورات العسكرية الامريكية اليابانية المشتركة أجرت كوريا الجنوبية مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بعد ان قصفت كوريا الشمالية جزيرة يونبيونج بالمدفعية.

وردت كوريا الجنوبية النيران بعد دقائق مما صعد التوترات بين شطري كوريا.

ويشارك في المناورات العسكرية الامريكية اليابانية التي بدأت يوم أمس الجمعة نحو 44500 فرد من البلدين وتجري في المياه الواقعة الى الشرق من جزيرة أوكيناوا في جنوب اليابان والتي تستضيف قاعدة امريكية مثيرة للجدل.

وستشارك في المناورات التي تستمر ثمانية ايام نحو 60 سفينة تتقدمها حاملة الطائرات جورج واشنطن و400 طائرة.

واضافت كلينتون في بشكك عاصمة قازاخستان وفقا لنص نشرته الخارجية الامريكية «تشكل كوريا الشمالية خطرا وشيكا على المنطقة من حولنا خاصة على كوريا الجنوبية واليابان.

وهي تشكل خطرا على المدى المتوسط بالنسبة للصين في حالة انهيارها نظرا للاجئين وعوامل عدم الاستقرار الاخرى. كما تشكل خطرا على العالم كله على المدى البعيد بسبب برنامجها النووي وتصديرها للسلاح الى شتى انحاء العالم».

وصرحت بأن كوريا الجنوبية مارست «ضبط النفس بشدة|.

وفي تصريح لاحق في المنامة قالت وزيرة الخارجية الامريكية ان كوريا الشمالية وايران يمكنهما تفجير سباق تسلح اقليمي من خلال برامجهما النووية السرية التي قالت انها تهدد السلام والامن في أرجاء العالم».

ووصف وزير الدفاع الياباني توشيمي كيتازاوا المناورات العسكرية التي بدأت يوم أمس الجمعة بانها «تدريبات معتادة» تجرى كل عامين.

وأضاف «بالطبع التغيرات في الموقف الامني الاقليمي توضع في الاعتبار. لكن هذا ليس موجها ضد اي دولة بعينها.

وردت جيانغ يو المتحدثة باسم الخارجية الصينية على الانتقادات التي وجهت لبكين بزعم عدم بذلها الجهد الكافي لكبح جماح حليفتها كوريا الشمالية بتوجيه انتقاد ضمني للمناورات العسكرية التي جرت بين أمريكا وكوريا الجنوبية.

وقالت «من يشهر السلاح يجدون له مبررا والصين التي تدعو للمحادثات هي التي تتعرض للانتقاد. فهل هذا مبرر».

ولم تستجب بشكل ايجابي على دعوة الصين لاجراء محادثات سداسية طارئة سوى روسيا.

عواصم العالم

إعادة فتح مطار (جاتويك) ببريطانيا واستمرار تعطل الرحلات الجوية

لندن /14 أكتوبر/ رويترز :

أعيد فتح مطار جاتويك ثاني أنشط مطار في بريطانيا يوم أمس الجمعة بعد إغلاقه بسبب تساقط الثلوج الكثيف في حين سعت البلاد جاهدة لتسير الحياة بشكل طبيعي في ظل موجة الطقس البارد.

لكن رغم إعادة فتح المطار قال مسؤول فيه إن الرحلات الجوية ستتعطل بشدة.

وسعى ركاب القطارات جاهدين للوصول الى أماكن عملهم واشتكى تجار التجزئة من تأخر وصول طلبياتهم في فترة تجارية حرجة قبل عيد الميلاد.

وأفادت تقارير وردت من أماكن مختلفة بوجود ركاب محاصرين داخل قطارات متجمدة وإغلاق مدارس وحوادث سيارات على طرق غطتها الثلوج وسيارات نقل تحاول شق طريقها بصعوبة على طرق سريعة أغلقتها الثلوج.

وأعيد فتح مطار جاتويك في الساعة السادسة بتوقيت جرينتش بعد إغلاقه لثلاثة أيام غير أن متحدثة قالت إن من المتوقع تأجيل وإلغاء رحلات.

وأضافت «الظروف لا تزال قاسية لكن الرجال استطاعوا إزالة الجليد والثلوج من على المدرج وبالتالي ستكون هناك رحلات محدودة .

وقالت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية إن من المتوقع أن يكون تساقط الثلوج في الأيام القادمة أقل منه في وقت سابق من الأسبوع لكن درجات الحرارة المنخفضة ستستمر حتى مطلع الأسبوع القادم.

وأحدثت الثلوج فوضى في حركة النقل بمعظم شمال أوروبا.

ويقدر أن الأيام التي انخفضت فيها درجات الحرارة الى ما دون الصفر وتساقطت فيها الثلوج على بريطانيا كلفت الاقتصاد نحو 1.2 مليار جنيه استرليني (1.9 مليار دولار) في اليوم.

أوروبا تأمل في أن تعيد المحادثات التواصل مع إيران

بروكسل /14 أكتوبر/ رويترز :

قال مصدر في الاتحاد الأوروبي يوم أمس الجمعة ان الاتحاد يأمل في أن تكون المحادثات التي ستجرى الأسبوع القادم مع المفاوض النووي الإيراني بداية لإعادة تواصل مع حكومة طهران تؤدي إلى نتائج في نهاية المطاف.

وستجتمع كاثرين اشتون مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي مع سعيد جليلي في جنيف يومي السادس والسابع من ديسمبر كانون الاول في أول محادثات على مستوى رفيع مع ايران منذ أكتوبر تشرين الاول 2009 .

وأضاف الدبلوماسي للصحفيين "هذا اجتماع مهم انتظرناه طويلا. ولا ترجع أهميته الى أنه سيحل المشكلات في الحال أو يؤدي الى نتائج فورية .. (لكننا) نأمل أن يؤدي الى اعادة التواصل مع ايران ... وهو ما سيؤدي الى تحقيق نتائج مع مرور الوقت.

وتتمتع اشتون بدعم بريطانيا وفرنسا وألمانيا الى جانب الولايات المتحدة وروسيا والصين لاجراء المحادثات مع ايران.

وتأمل القوى الست في أن تركز المباحثات على برنامج ايران النووي لكن الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد قال مرارا ان تخصيب اليورانيوم لن يطرح للتفاوض.

تجمد (12) شخصا حتى الموت في بولندا

وارسو /14 أكتوبر/ رويترز :

صرحت متحدثة باسم وزارة الداخلية البولندية يوم أمس الجمعة بأن 12 شخصا تجمدوا حتى الموت في بولندا الليلة الماضية ليرتفع بذلك عدد القتلى بسبب أحوال الطقس القاسية في البلاد على مدى الأيام الثلاثة الماضية إلى 30 شخصا.

وتسبب الصقيع الشديد في حرمان حوالي 150 ألف شخص في مدينة تشيستوتشوفا الجنوبية من التدفئة في وقت مبكر أمس وقال مسؤولون إنهم يحاولون حل المشكلة.

وتسفر أحوال الطقس القاسية عن مقتل العشرات ببولندا كل شتاء غالبيتهم من المشردين والسكارى.

وأثار التساقط الكثيف للثلوج ودرجات الحرارة التي تقل عن الصفر فوضى في العديد من دول شمال أوروبا وتسبب في إغلاق مطارات وفي عرقلة المرور وتعطل خدمات السكك الحديدية.

مؤسس ويكيليكس: نأخذ حذرنا من التهديدات بالقتل

لندن /14 أكتوبر/ رويترز :

قال مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج يوم أمس الجمعة انه وزملاءه على علم بتهديدات بالقتل ضدهم بعد نشر برقيات دبلوماسية امريكية على موقعهم الالكتروني.

ونقل موقع صحيفة جارديان على الانترنت عن أسانج قوله «التهديدات لارواحنا هي مسألة معروفة .. لكننا نتخذ التدابير الوقائية المناسبة بدرجة تمكننا من التعامل مع قوة عظمى.

اعتقال باكستانيين في قبرص يشتبه في صلتهما بمتشددين

نيقوسيا /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت السلطات القبرصية يوم أمس الجمعة انها اعتقلت باكستانيين للاشتباه في صلتهما بجماعات إسلامية متشددة وذلك استنادا الى تحذير من وكالة مخابرات أجنبية.

وذكرت الشرطة أن الرجلين وهما في أواخر الثلاثينات من العمر اعتقلا في مداهمة لمنزلهما في العاصمة نيقوسيا صباح يوم الأربعاء. الماضي وتمت مصادرة أجهزة كمبيوتر شخصية محمولة ووثائق لفحصها.

وأضاف ميخاليس كاتسونوتوس المتحدث باسم الشرطة «تشير المعلومات التي لدينا الى أنهما على صلة باسلاميين متشددين أو جماعات متشددة.» وخضع الرجلان للمراقبة لعدة أسابيع.

وقالت الشرطة ان الباكستانيين وصلا الى الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط بشكل مشروع لكن تصريحي اقامتيهما انتهيا منذ نحو ثلاثة أشهر.

وأضافا كاتسونوتوس أن السلطات القبرصية أصدرت أمر ترحيل بحقهما لكنه معلق لحين فحص الاشياء التي صودرت من منزلهما.

وتستضيف قبرص قاعدتين عسكريتين بريطانيتين وتعتبر ملاذا آمنا بشكل عام. وكان أحدث خطر أمني كبير تشهده الجزيرة قد وقع في مايو ايار 1988 عندما تم احباط هجوم بقنبلة على السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا.

فرق إطفاء تتوافد على إسرائيل لإخماد حريق غابات قتل (41) شخصا

فرق ا لاطفاء تكافح النيران

حيفا /اسرائيل/14 أكتوبر/ رويترز :

توافدت فرق لإطفاء الحرائق من أنحاء مختلفة في العالم على إسرائيل يوم أمس الجمعة للمساعدة في إخماد حريق غابات كبير بالقرب من مدينة حيفا بشمال البلاد أسفر عن مقتل 40 شخصا على الاقل وأدى الى عمليات اجلاء كبيرة.

وحلقت طائرات هليكوبتر وطائرات أخرى مرارا فوق الغابات المشتعلة وأسقطت المياه على النيران لكن مسؤولين قالوا ان الحريق لا يزال خارج نطاق السيطرة بعد أكثر من 24 ساعة على نشوبه.

وامتد أكبر حريق في تاريخ اسرائيل في مساحة زادت على 7000 فدان ودمر الكثير من المنازل وكشف عن اخفاقات في قدرة خدمات الطوارئ المحلية على التعامل مع مثل هذه الكارثة.

وقال شمعون روماح رئيس هيئة الاطفاء لاذاعة اسرائيل «لا تزال الحرائق خارج نطاق السيطرة وتزيد الرياح من تفاقم الامور.

وطلبت اسرائيل مساعدة دولية يوم أمس الأول الخميس وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اليونان وقبرص وبريطانيا والاردن وبلغاريا وروسيا لبت النداء وكذلك تركيا التي نحت جانبا مشاكل دبلوماسية مع اسرائيل وأرسلت مساعدات.

وعرضت مصر وأذربيجان واسبانيا وكرواتيا وفرنسا تقديم مساهمات وأدركت اسرائيل أنها لا تملك وسائل فعالة كافية لاخماد الحريق وحدها.

وأضاف نتنياهو بعد اجتماع طارئ لحكومته في تل أبيب «أعتقد أن هذا يشير الى رد لم يسبق له مثيل على طلبنا تلقي مساعدة دولية.

وبدت بوضوح سحابة كثيفة من الدخان من ميناء حيفا المطل على البحر المتوسط الى الشمال من الحريق وأمرت السلطات باجلاء 15 ألفا من السكان في منطقة جبال الكرمل التي يتركز فيها الحريق.

وقالت هيئة الاطفاء ان 41 شخصا على الاقل لقوا حتفهم يوم أمس الأول الخميس كثير منهم حراس في السجن حوصروا في حافلة كانت متجهة لمساعدة 500 مسجون على الفرار من النيران.

وأرسلت فرق اطفاء من كافة أنحاء اسرائيل لاخماد الحريق الذي يعتقد أنه نشب في مقلب نفايات غير قانوني لكن منتقدين قالوا ان الاستجابة كانت بطيئة للغاية وان الفرق لا تملك معدات جيدة.

وأضاف نتنياهو ان خططا ستقدم الى الحكومة الاسرائيلية الاسبوع المقبل لشراء طائرات تكافح النيران.

وبينما يعيش شمال أوروبا في شتاء مبكر تتعرض اسرائيل لارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الموسمية منذ شهور وكان شهر نوفمبر تشرين الثاني هو الاكثر جفافا منذ 60 عاما مما يسهل انتشار النيران في التلال التي بها غابات كثيفة.